

الاسم:
الرقم:مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان**Traitez l'un des trois sujets suivants :****1^{er} sujet :****Toute la vie psychique se fonde sur l'omniprésence (présence totale) de la conscience.**

- 1) Expliquez cette affirmation en en dégageant la problématique. **(9 pts)**
- 2) Discutez cette idée en montrant l'insuffisance de la conscience pour expliquer plusieurs faits psychiques. **(7 pts)**
- 3) L'inconscient a-t-il un rôle dans la création artistique et scientifique ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

2^{ème} sujet :**Pour être savant, il suffit d'être bon observateur.**

- 1) Expliquez ce jugement en en dégageant la problématique. **(9 pts)**
- 2) Discutez ce jugement en soulignant les limites de l'étape d'observation dans la démarche expérimentale. **(7 pts)**
- 3) Peut-on accorder de l'importance à une seule étape de la démarche expérimentale aux dépens des autres ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

3^{ème} sujet : Texte

« L'état de nature, cette guerre de tous contre tous, a pour conséquence que rien ne peut être injuste. Les notions de droit et de tort, de justice et d'injustice n'ont dans cette situation aucune place. Là où il n'y a pas de Pouvoir commun, il n'y a pas de loi : là où il n'y a pas de loi, il n'y a pas d'injustice : force et ruse sont à la guerre les vertus cardinales. Justice et injustice n'appartiennent pas à la liste des facultés naturelles de l'Esprit et du Corps ; car dans ce cas elles pourraient se trouver chez un homme qui serait seul au monde.

En réalité, la justice et l'injustice sont des qualités qui se rapportent aux hommes en société, non à l'homme solitaire. La même situation de guerre a aussi pour conséquence qu'il n'y existe ni propriété[...] ni distinction du Mien et du Tien, mais seulement qu'à chacun appartient ce qu'il peut s'approprier et juste aussi longtemps qu'il est capable de le garder ».

Hobbes

- 1) Expliquez les idées du texte en en dégageant la problématique. **(9 pts)**
- 2) Discutez cette position à la lumière des théories différentes que vous connaissez. **(7 pts)**
- 3) A-t-on le droit de recourir à la force pour défendre une cause juste ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

الموضوع الأول :

السؤال الأول (٩ علامات)

المقدمة (علامتان): تاريخياً، طغيان مقولة أن الوعي هو الوسيلة الوحيدة التي تشكل أساساً للمعرفة الذاتية للإنسان. يزعم معظم الفلاسفة أن الإنسان يكاد يختصر بوعيه، هذا ما تؤكد هذه الأطروحة .

الإشكالية (علامتان): - هل يصاحب الوعي كل ظواهر النفس ؟

- هل يكفي الوعي لمعرفة كل ما يجول في حياتنا النفسية ؟

الشرح (٥ علامات) :

- إلقاء نظرة تاريخية سريعة على الدراسات الفلسفية والنفسية في فهم الإنسان وخاصة تلك التي لا تركز إلا على الوعي بدءاً من أفلاطون مروراً بديكارت وصولاً إلى آلان.
- محاولة استخلاص تعريف للوعي.
- موقف القدماء من مسألة سلوك الإنسان وربطه بوعيه بشكل أساسي...
- تعميق مفهوم الحياة النفسية من خلال إبراز دلالتها عبر أمثلة وشواهد من حياة الإنسان.
- تعميق مفهوم الوعي من خلال إبراز وظائفه الأساسية : الوعي والمعرفة، الوعي والإختيار، الوعي ووحدة الذات...
- يمكن للتلميذ الكلام على حالات غياب الوعي لتدعيم حجته ...
- إعطاء أمثلة توضح المقصود بكل وظيفة من الوظائف التي يذكرها التلميذ.
- صلة وصل تسمح بالانتقال إلى مستوى آخر من الكلام أي المناقشة (من الوعي إلى اللاوعي).

السؤال الثاني (٧ علامات)

المناقشة:

١. طرح أسئلة تبين قصور الوعي في فهم العديد من الظواهر النفسية: الأوهام، الأحلام، الأفعال الناقصة
٢. تمهيد تاريخي يبين بداية اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس باللاوعي: ليبنتز، ماركس، شوبنهاور الخ...
٣. لمحة عن فرويد ودوره في التركيز على دور اللاوعي في الحياة النفسية.
٤. مفهوم فرويد لللاوعي.
٥. بنية الجهاز النفسي لفرويد.
٦. إعطاء بعض الأمثلة على بعض جوانب حياة الإنسان التي لا يمكن تفسيرها بحسب الأطروحة أعلاه: العادات، الأوهام الخ...
٧. عرض الدلائل والحجج التي يستند عليها فرويد لبيان قصور الوعي حيالها : - الأفكار التي تظهر فجأة خارج سياقها الطبيعي : - الأفعال الناقصة – الأحلام ...
٨. عرض الحجج التي استند عليها فرويد لتأكيد فرضية وجود اللاوعي: - الأمراض النفسية وخاصة الهستيريا... - تمكن فرويد من شفاء العديد من المرضى النفسيين...
٩. محاولة إيجاد مخرج أو حل للإشكالية، أو تركها معلقة والإشارة بوضوح لذلك مع تعليل التعليق.

السؤال الثالث (٤ علامات)

الرأي :

تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط الالتزام بجودة العرض والمحااجة على أن يأخذ بعين الاعتبار:

- أ - أهمية اللاوعي في الإبداع من جهة ومحدوديته من جهة أخرى .
ب - الأفضل الاستعانة بشهادات بعض العلماء والفنانين الكبار في هذه المسألة .

الموضوع الثاني:

السؤال الأول (٩ علامات)

- المقدمة (علامتان):** - أهمية المناهج في تقدم علوم الطبيعة.
- تحديد مراحل مناهج العلوم الإختيارية بثلاث: الملاحظة، الفرضية، التجربة.
- اختلاف العلماء والفلاسفة حول أولوية مرحلة على المراحل الأولى.
- تركيز الموضوع على أولوية الملاحظة.
الإشكالية (علامتان): - هل تكفي الملاحظة لبناء قوانين علمية؟
- هل يُختصر العالم بقدرته على الملاحظة الجيدة؟
الشرح (٥ علامات): - لمحة تاريخية عن المناهج المستخدمة في علوم الطبيعة.
- دور مناهج الفلسفة في إعاقه التقدم العلمي.
- التحول إلى المنهج الإستقرائي شكل نقطة انطلاق جديدة لعلوم الطبيعة.
- إعطاء أمثلة حول هذه المسألة: فرنسيس بيكون وقوانينه وجون ستيوارت مل وجداوله.
- التمييز بين نوعين في الملاحظة: العادية والعلمية والمقصود هنا النوع الثاني.
- دوافع التركيز على الملاحظة: موضوع علوم الطبيعية هي ظواهر الطبيعة التي تدرك بالحواس.
- إعطاء بعض مواصفات الملاحظة العلمية: عزل الظاهرة، الدقة في الملاحظة، استخدام القياس المسلح بالأدوات اللازمة التي تضمن نسبة عالية من الموضوعية.
- إعطاء أمثلة من تاريخ العلم تبين أهمية الملاحظة: تفاحة نيوتن، ملاحظات غاليلي، ملاحظات توريشللي...

السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

- البدء بطرح أسئلة تبين قصور الملاحظة في صياغة النظريات العلمية.
- الاستعانة بما قاله كلود برنار في تقييم دور الملاحظة في بناء الفرضية التي اعتبرها الأكثر أهمية للوصول إلى القانون العلمي.
- تحديد الفرضية.
- شروط الفرضية.
- قيمة الفرضية. وجهة نظر منهجية كحلقة ربط أساسية بين الملاحظة والإختيار.
- تراجع دور الملاحظة بدءاً من بداية القرن العشرين مع علماء الفيزياء كآنشتاين، هيزنبرغ وبلانك...
- الإشارة إلى دور الاختبار في تحويل الفرضية إلى قانون علمي أو تكذيبها.
- يبدو جلياً مع تقدم العلوم أن دور الملاحظة يتضاءل لمصلحة المرحلتين اللاحقتين.
- تزايد المؤيدين لإعطاء الأولوية والأهمية للفرضية على حساب الملاحظة والتجربة في النصف الثاني من القرن العشرين.

السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

- تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحااجة مع العلم أن على التلميذ مراعاة الأمور التالية:
- تعريف مراحل مناهج العلوم الإختبارية.
- التركيز على أهمية واحدة منها وتعليل ذلك.
- أو التركيز على عدم إمكانية الاستغناء عن أي منها...

الموضوع الثالث:

أ- المقدمة والإشكالية (٤ علامات)

أقرّ العديد من أصحاب النظريات بوجود حقوق طبيعية ملازمة للطبيعة الإنسانية. بخلاف هؤلاء يعتبر هوبز أنه، في الحالة الطبيعية، لا حقوق. كيف ينشأ الحق؟ وهل القوة هي في اثبات وجود الحق؟ وهل يبقى للحق معنى إذا كان مرادفاً للقوة؟

الشرح (٥ علامات)

في الحالة الطبيعية، حرب الجميع ضد الجميع. تسود القوة الجسدية. الفضائل الأساسية، هي القوة والخديعة. كل الوسائل للقضاء على الآخر جيدة. لا وجود للقانون. في الحالة الإجتماعية أو السياسية تفرض السلطة ذاتها على الجميع وتتجاوز الخلافات بين الأفراد.

ينتج عن حالة الحرب ان القوي يفرض بقوته سيطرة تامة على الضعفاء وهؤلاء لا يستطيعون إلا الرضوخ مما يؤدي إلى شعور بالظلم نتيجة هذا الوضع الاستثنائي، غياب الملكية الفردية الدائمة. هناك اغتصاب لملكية الآخر عن طريق السيطرة على الشيء والاحتفاظ به، ولكن لمدة محدودة لأن آخر أقوى سيسيطر بدوره على هذا الشيء. ما هو لي يمكن أن يصبح لك، والعكس صحيح.

إذاً، مفهوم الملكية نتج عن إقامة مجتمع، ينتج أيضاً عن إقامة المجتمع تغيير في مفاهيم الإنسان. تظهر القوانين، الحقوق، العدالة، الملكية، ويصبح استعمال القوة محصوراً بالسلطة فقط. تكوين المجتمع هدفه وضع حد لحرب الكل ضد الكل وإحلال السلام بين كل الناس وتنظيم علاقاتهم.

ب- ناقش (٧ علامات)

المناقشة (علامتان)

- حالة الطبيعة المبنية على استيلاء القوي على السلطة وفرضه القوانين التي تتناغم مع مصلحته الشخصية، هل يمكن اعتبارها من الفضائل المرادفة لوجود المجتمع العادل؟
- ممارسة السلطة ضمن القانون الطبيعي تجعل من كل الفرقاء الموجودين في المجتمع، وحتى الأقوياء منهم، في حالة من اللأمان والفوضى (حتى القوي لا يسلم من احتيال الضعفاء وكيدهم)
- مفهوم السلطة العادلة يبقى مهتزاً إذا كان في أساسه التغلب على الآخرين وقهرهم واستعبادهم (إعطاء أمثلة من العلاقات الإنسانية وأحوال الدول).

النظريات الأخرى (٥ علامات)

- تطور الإنسانية من الحالة الطبيعية إلى الحالة السياسية الإجتماعية، يثبت أن ما قاله هوبز ليس إلا حالة نادرة في الوجود الإنساني.

- النظريات المختلفة عالجت هذا "الاستثناء" السلطوي المبني على القوة:

- **روسو** ونظرية العقد الإجتماعي: إشراك جميع المواطنين في ممارسة السلطة يعطي الإستقرار للعلاقات الإنسانية، والأمان لكل شرائح المجتمع (القوة ليست إلا عدوة للحق والقيم الإنسانية).
- **بنتهام** Bentham والنظرية النفعية: ما هو نافع للجماعة هو الأساس، فتبادل المنافع هو وراء إستمرار السلطة ومن صلب أهدافها.
- **دركهايم** Durkheim وارتباط الحق بالوجود الإجتماعي. المجتمع هو في أساس ممارسة السلطة وما ترتضيه الجماعة من قوانين، تأخذ قدسيته من استقلالية مصالح الجماعة عن مصالح الأفراد (الحدث الإجتماعي ليس إلا حدثاً متسامياً عن مصالح المجموعة).
- **كانت** Kant وفكرة وجود الأمر الأخلاقي impératif moral ما يرتضيه العقل من قوانين تعمم على أفراد الجماعة انطلاقاً من أوامر العقل الرصينة والواضحة (اشتراك الكل في الأحكام العقلية نفسها).

- يُعطى الخيار للمرشح في إيراد نظريات أخرى يعرفها.

الرأي الشخصي (٤ علامات)

- ج- تترك الحرية للمرشح في إبداء رأيه المعلّل، على أن يراعي الأمور التالية:
- القوة المجانية التي تدنّس قضية عادلة، لا يجوز أن تكون معياراً أعمى، لا يميّز بين حق وباطل.
 - استعمال العنف الأعمى يُفقد أية قضية إنسانية، مهما كانت مقدسة وسامية، مبرر وجودها (العنف يستدر العنف).
 - القوة المشروعة، القائمة على الحفاظ على الحق واسترداده (الاحتلال مثلاً) تبقى مطلوبة في كل الحالات، وحتى شرعة حقوق الإنسان والقوانين الدولية شرّعت المقاومة ضد اغتصاب الأرض ووجود المحتل (أمثلة من التاريخ القريب والبعيد).
 - العدالة، ولو كانت أحياناً مستبدة، تبقى أفضل بكثير من استمرار حالتها القهر والتغلب اللتين تدمران وجود الإنسان أخلاقياً ووجودياً.